

فضل الحسن بن علي رضي الله عنهما | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء إلى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنه - [00:00:00](#) عنهما إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا. فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول - [00:00:20](#) يقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكره قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين - [00:00:40](#) السيد معناه هو المقدم في القوم أو الذي له الأمر الذي يرجع إليه فيه هو الذي تميز عن القوم بالسداد وبالنظر وبالإصابة فالسيد يطلق على معان كثيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#) يعني في كلامه هذا الحسن ابن علي سيد ولعل الله يصلح بين فيه بين فئتين عظيمتين من المسلمين ووقع كما قال صلى الله عليه وسلم لأن علي رضي الله عنه لما قتل - [00:01:23](#) عبد الرحمن بن ملجم الخارجي وهو خارج للصلاة قتل ثم تولى بعد ذلك الحسد تولى الأمر والحسن يعده بعض العلماء يعدونه من الخلفاء الراشدين لأن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#) قال الخلافة كما في حديث السفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة النبوة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا علي رضي الله عنه لم يكمل الثلاثين قتل قبل أن تكمل - [00:02:08](#) ثلاثين سنة باقي ستة شهور ستة شهور هذه صارت ولاية الحسن تولى ستة شهور ثم جمعت اجتمعت الجيوش جيوش عظيمة كثيرة جدا بمقاتلتي أهل الشعر عند ذلك مثل ما سمعنا قال معاوية من لي أذراري المسلمين؟ يعني أن هذا الجيش سوف يقضي على الناس - [00:02:29](#) تنازل وأصلح التذمة بعض الناس والرافضة إلى الآن يسمونه مسود وجوه المؤمنين الحسن وهو مبيض وجوه المؤمنين. حيث تلافى الأمر وتنازل لمعاوية واجتمع الناس عليه. ولهذا سموا هذه سنة أربعين من الهجرة - [00:02:59](#) هذه السنة سنة الجماعة لأنهم اجتمعوا وذهب القتال وصار الخير أكثر فهو يحمد على هذا الفعل ويكون هذا من مناقبه العظيمة كونه تنازل عن الأمر وتركه تلافيا لما سيحدث من القتال - [00:03:28](#) المسلمين وترك حقه لأجل هذا فهو من مناقبه ومن فضائله رضي الله عنه أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ذلك يدلنا على وجوب الثلاثي الفتن ولو كان - [00:03:53](#) فيها لمن يسعى في ذلك عليه في غطاوة. من ناحية أنه تنازله عن حقه وما أشبه ذلك. نعم - [00:04:14](#)